الخليج

اقتصاد, سياحة وطيران

4 مارس 2024 17:29 مساء

نمو حركة المسافرين عبر مطار رأس الخيمة في 2023 % 61

أشاد الشيخ المهندس سالم بن سلطان بن صقر القاسمي، رئيس دائرة الطيران المدني، رئيس مجلس إدارة مطار رأس الخيمة الدولي، بالاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، والمتابعة من سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، رئيس المجلس التنفيذي، لقطاع الطيران في الإمارة، ما جعل منها وجهه رئيسية للسياحة والزوار والمستثمرين من مختلف بلدان ودول العالم.

وأعلنت الدائرة أنها سجلت، خلال عام 2023 الماضي، أرقاماً قياسية جديدة في مجال خدماتها التي تقدّمها لشركات الطيران، لافتة في هذا الصدد إلى ارتفاع إصداراتها من شهادات عدم الممانعة لأنظمة الطائرات بدون طيار (الدرون)، والتصوير الجوي، والألعاب النارية، والاتفاقات الجوية، ومنطقة رأس الخيمة الاقتصادية، ووكالات السفريات بنسبة قدرها 78% عن العام السابق، وفي مجال التصاريح وتسجيل الشركات بنسبة بلغت 70% مقارنة بالعام الماضي.

تصاريح المطار

كما حققت الدائرة زيادة بنسبة 82% في إصدار تصاريح دخول المطار، وبنسبة 64% فيما يتعلق بشركات الطيران الجديدة. وأعلن قسم الإحصاء في الدائرة تحقيق نسبة 98% في مجال سعادة العملاء، و92% في سعادة المجتمع، بينما حقق مؤشر الأمن والسلامة 100% هذا العام، كما تم توقيع 6 اتفاقيات دولية جديدة لتنمية الاستثمار في قطاع الطيران

برأس الخيمة.

وشهد مطار رأس الخيمة الدولي ارتفاعاً بنسبة 61% في حركة الركاب؛ فيما سجلت حركة الطائرات نمواً بنسبة 85%، مقارنة بالعام السابق، من خلال زيادة العمليات ومنظمي الرحلات السياحية في المطار.

وقال الشيخ سالم بن سلطان القاسمي إن الاستثمار في مجال السفر والشحن الجوي والطيران، أسهم في تطور ونمو الإمارة، معرباً عن سعادته تجاه التقدم الذي يشهده كل من دائرة الطيران المدني، ومطار رأس الخيمة الدولي، مضيفاً: «نحن ملتزمون برؤيتنا في تحقيق السلامة والأمن والاستدامة البيئية في قطاع الطيران المدني، ولكوننا جزءاً من هذا النمو والنجاح، فإن مهمتنا هي تشجيع استثمارات الطيران وترويج السياحة والاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والازدهار من خلال وضع معالم جديدة لسنوات عديدة قادمة، من خلال التركيز على العملاء، إلى جانب الابتكار وتطوير التكنولوجيا، نحو آفاق جديدة في تحقيق رؤية حكومة رأس الخيمة لعام 2030».

العربية للطيران

وأوضح الشيخ سالم بن سلطان القاسمي، أن «العربية للطيران»، بدأت عملياتها التشغيلية من رأس الخيمة في مايو/ أيار 2014 إلى عدة وجهات، وقال: «نعمل بجد مع شركائنا، العربية للطيران، من أجل إطلاق المزيد من الرحلات لخطوط جديدة بدون توقف من الإمارة، كانت أحدثها رحلة إلى مدينة كاليكوت، ونهدف من خلال التسهيلات التي نقدمها للناقلة باستمرار، إلى زيادة شبكتها عبر الإمارة، إذ توفر حالياً رحلات مباشرة ومجدولة من الإمارة إلى وجهات عديدة مثل القاهرة (3 رحلات أسبوعياً)، وكاليكوت (3 رحلات أسبوعياً)، وجدة (رحلتان أسبوعياً)، وإسلام أباد (رحلتان أسبوعياً)، ولاهور (3 رحلات أسبوعياً)، وبيشاور (3 رحلات أسبوعياً).

وأشار إلى أن الإمارة صنفت كأفضل مكان للزيارة والسياحة في آسيا لعام 2024، بحسب مجلة «كوندي ناست ترافيلر»، وإنه تم بغرض تعزيز هذه الرؤية، التوسع في ربط الإمارة جوياً مع العالم، من خلال المزيد من الناقلات التي تشغل رحلاتها عبر مطارها، إذ أطلقت الخطوط الجوية القطرية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، رحلة يومياً إلى مطار الدوحة، يمكن من خلالها السفر إلى أكثر من 200 وجهه عالمية.

وقال إن العديد من شركات الطيران الجديدة متحمسة لتكون جزءاً من تطور ونمو الإمارة، ومنها شركات الطيران العارض الأوروبية، و«أزور إير» من روسيا، و«سنتروم إير» من أوزبكستان، و«سمارت وينجز» و«أورال إيرلاينز» و«خطوط إس 7 الجوية»، والتي ستعمل على تعزيز الأنشطة السياحية والاستثمارية، التي تغطي وجهات عدة منها إسطنبول وبراغ وأوسترافا وموسكو ونوفوسيبيرسك وطشقند من مطار رأس الخيمة الدولي.

وجهات عالمية

وأشار إلى أن «إنديجو»، شركة الطيران الهندية الأكثر تفضيلاً، تسير رحلة يومية بدون توقف من الإمارة إلى مدينة مومباي، وحيدر أباد ودلهي بواقع 3 رحلات أسبوعياً، بينما تقدم شركة طيران «الهند إكسبريس» رحلات طيران بدون توقف مرتين أسبوعياً من رأس الخيمة إلى كاليكوت، ومرة واحدة أسبوعياً إلى بنغالور.

ولفت الشيخ سالم بن سلطان القاسمي، إلى إطلاق شركة «أكشن فلايت رأس الخيمة»، في عام 2023، وهي شركة طيران لألعاب المغامرات من نيوزيلندا؛ حيث بدأت أنشطة رحلات منطاد الهواء الساخن والمظلات، لجذب السياح والمقيمين في الإمارة للتحليق فوق المناظر الطبيعية الخلابة التي تضمها، وبما يجعل هذه الشركة أول مشغل رحلات جوية تجارية بشكل دائم في المنطقة.

وتقدم «أكشن فلايت» حالياً أول مغامرة سياحية للقفز بالمظلات في رأس الخيمة، تم إطلاقها العام الحالي؛ بينما ستقوم شركة شقيقة لها التدريب على الوقاية من اضطرابات الرحلات الجوية والتعامل معها، وبما يلبي شروط التكليف، الذي تم فرضه على جميع الطيارين المحترفين؛ إذ تم تصميم هذا التدريب لتعليم الطيارين التجاريين والخاصين كيفية التعامل بأمان مع رحلة الطيران المضطربة أو غير العادية.

كما تطلق مجموعة «فايو»، وهي شركة دولية لتأجير الطائرات، خدماتها في مطار رأس الخيمة، بأسطول جديد من للتأجير، وبما سيتيح تقديم العديد من الخدمات الأخرى مثل التدريب على الطيران والصيانة (A320 P2F) طائرات الأول من نوعه، وهو (VPorts) والإصلاح والتجديد، بينما يتم الآن إنشاء مشروع مركبات الإقلاع والهبوط العمودي مشروع متقدم للتنقل الجوي في المطار.

ويهدف مشروع مركبات الإقلاع والهبوط العمودي إلى بناء وتشغيل 1500 مطار عمودي، حول العالم بحلول عام 2045، سيتم دمجها في النظم البيئية المحلية والعالمية للتنقل الجوي، من خلال نهج استباقي ومسؤول.

ويهدف هذا المشروع إلى تقديم تجربة سفر سلسة، ويتماشى أيضاً مع استراتيجية كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة 2040 في الإمارة، لتحقيق توفير لا يقل عن 30% في استهلاك الكهرباء والإسهام بنسبة 20% من الطاقة المتجددة، بحلول عام 2040. (وام)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©